mroftalp htehaB ni knil muideM

402 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى وقال رحمه الله تعالى - 00:00:03

حدثنا حجاج بن الشاعر قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا ابو عاصم يعني محمد بن ايوب قال حدثني يزيد فقير قال كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ان نحج ثم نخرج على الناس - 00:00:22

قال فمررنا على المدينة فاذا جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يحدث القوم جالس الى سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاذا هو قد ذكر الجهنميين قال فقلت له يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الذي تحدثون - 00:00:42

الله تعالى يقول انك من تدخل النار فقد اخزيته. وقال كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها فما هذا الذي تقولون؟ قال قال فقال اتقرأ القرآن؟ قلت نعم. قال فهل سمعت بمقام محمد - 00:01:03

صلى الله عليه وسلم يعني الذي يبعثه الله فيه؟ قلت نعم. قال فانه مقام محمد صلى الله عليه وسلم محمود الذي الذي يخرج الله به من يخرج. قال ثم نعت وظع الصراط ومر الناس عليه. قال واخاف الا اكون - 00:01:23

ما احفظ ذاك قال غير انه قد زعم ان قوما يخرجون من النار بعد ان يكونوا فيها. قال يعني فيخرجون كانهم عيدان السماسم قال فيدخلون نهرا من انهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون كأنهم القراطيس. فرجعنا قلنا ويحكم - 00:01:43

اترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل احد او كما قال ابو نعيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله. وحده - 00:02:05

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى - 00:02:25

انفسنا طرفة عين. اما بعد فهذا الحديث حديث جابر رضي الله عنه فيه شاهد هذا النوع الثالث من انواع الشفاعة الا وهو الشفاعة لعواصاة الموحدين. وعصاة الموحدين يراد بهم المؤمن - 00:02:46

الذي مات مصرا على بعض الكبائر او بعض الموبقات فيكون عنده ايمان وعنده عصيان فايمانه لينجيه ان دخل النار بسبب معاصيه من الخلود فيها ويكون دخوله في النار يوم القيامة ليس كدخول الكافر - 00:03:15

يدخل النار دخول تطهير وتنقية وتمحيص لان الجنة هي دار الطيب المحض. فاذا جاء المرء يوم القيامة بطيب يشوبه خبث فانه يطهر منه اولا حتى يكون اهلا لدخول الجنة. حيث نقى من خبث - 00:03:50

ايه ودرنه والشفاعة لهؤلاء هي تكرمة للشافع واظهار لعلو منزلته ولما كان نبينا عليه الصلاة والسلام افضل عباد الله واعلاهم مكانة كان اول الناس الشفاعة واكثرهم صلى الله عليه وسلم شفاعة - 00:04:18

هذا الحديث الذي يرويه يزيد الفقير هو في هذا الباب كما سيأتي البيان. ويزيد الفقير من علماء التابعين ويلقب بالفقير ليس لفقره وانما لشكوى كانت معه من ثقال ظهره فكان يقال له الفقير لذلك يعني لكونه عنده شكوى من فقار الظهر - 00:04:56

وهو تابعي ادرك بعض اصحاب النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ويقول في تمهيد هذا الحديث كنت قد شغفني. رأي من رأي الخوارج

معنى شغفني اي وصل هذا الرأي الى شغاف - 00:05:30
قلبي قيل شراف القلب سويداء القلب وقيل غلاف القلب والمراد اعتقدت ذلك اعتقدت ذلك يعني اصبح هذا الامر عقيدة لي شغفني رأي من رأي الخوارج اي اصبح هذا الرأي من رأي الخوارج عقيدة لي دين اعتقده - 00:05:54
ليس مجرد فكرة في الرأس وانما اصبحت عقيدة في القلب. اصبحت عقيدة في الا القلب شغفني رأي من رأي الخوارج هنا يعني تدرك ان الخوارج في تأثيرهم على الناس بالفكرة الخبيثة الذي يحملونه وينطوون عليه - 00:06:20
اثروا على خلق من الناس من الزمن الاول من الزمن الاول يعني هذا تابعي ادرك عددا من الصحابة واثر فيه هذا الفكر فاذا كان هذا الفكر يؤثر في مثل ذاك الزمان فكيف بالشباب في - 00:06:55
زماننا هذا فقال كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج فخرجنا في عصابة اي جماعة ذوي عدد لسنا قليلين نريد ان نحج ثم نخرج على الناس هكذا عزموا عزموا على ان يؤدوا الحج - 00:07:15
ثم بعد الحج يشهروا سيفهم ويخرجوا على جماعة المسلمين ولا تسأل عندما يكون مثل هذا الخروج من سفك للدماء واخلالا بالامن وترويع الامنين وخلخلة لصف المسلمين. و جماعتهم وكم فيه من آآ آآ الاثار السيئة - 00:07:43
في آآ انتهاب الاموال المحرمة وسفك الدماء المعصومة وترويع الامنين الى غير ذلك من مفاسد الجسيمة التي تترتب على مثل هذا الخروج الفاسد الباطل الذي هو فكر الخوارج وشعارهم في هذا الخروج الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الدين. هذا شعارهم وهذا مقصدهم - 00:08:16
لكن فكرهم هذا لا يقيم دينا ولا يبقي دنيا. لا يقيم دينا ولا يبقي دنيا بل يترتب عليه مفاسد ومضار واضرار عظيمة على الخارجين انفسهم وعلى ايضا جماعة المسلمين. دون اي خدمة لدين الله سبحانه وتعالى - 00:08:50
دون اي خدمة لدين الله سبحانه وتعالى يقول رحمه الله فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ان نحج ثم نخرج على الناس. ثم نخرج على الناس قال فمررنا على المدينة يعني في طريق الحج - 00:09:15
فاذا جابر ابن عبد الله رضي الله عنه يحدث القوم جالسا الى سارية عن رسول الله ايحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ جالسا الى سارية يعني الى قرب سارية - 00:09:39
من سواري هذا المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهنا يستفاد فائدة وهي اثر اهل العلم على الناس نصحا وتعليما وتوجيه من جهة - 00:09:57
وايضا كشفا للشبهات وازالة لها فكم نفع الله سبحانه وتعالى بهم وكم درأ بهم عن الامة من شرور عظيمة سواء شرور الشبهات او سرور الشهوات المحرمة فكم لهم من الاثر العظيم - 00:10:24
وايضا يستفاد من ذلك ان الحاج والمعتمر وكذلك الزائر لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يستغل زيارته احسن استغلال في الافادة من دروس العلم التي تلقى في مسجد رسول الله صلى الله عليه - 00:10:50
وسلم او في المسجد الحرام ويحرص على الا الانتفاع والاستفادة والاخ بتوجيه اهل العلم وطلاب العلم ونصحهم وارشادهم قال فاذا جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما يحدث القوم جالس الى سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:16
قال فاذا هو قد ذكر الجهنميين قد ذكر الجهنميين. الجهنميين هؤلاء هم عصاة الموحدين. هم عصاة الموحدين الذين دخلوا النار بسبب معاصيهم ثم اذا شاء الله سبحانه وتعالى خروجهم من النار يخرجون - 00:11:47
كقطع الفحم السوداء لفحتهم النار واماتتهم ايضا اماتة ويلقون في نهر الفردوس فيحيون بمائه وينبتون بماءه كما تنبت الحبة في حميل السيل كما سيأتي عند المصنف ذكر حديث الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك - 00:12:14
ويحيون في الجنة ويسميهم اهل الجنة الجهنميون ويقول الجبار سبحانه وتعالى كما جاء في بعض الحديث بل هم عتقاء الجبار بل هم عتقاء الجبار. عز وجل فاذا هو قد ذكر الجهنميين - 00:12:40
ما معنى ذلك اي ان جابر ذكر ان ناسا من الا العصاة الذين دخلوا النار بسبب المعاصي سيخرجون منها ويدخلون الجنة. وهذا يتنافى

مع ماذا يتنافى مع عقيدة الخوارج عقيدة الخوارج ان - 00:13:13
العاصي الميت على معصيته وكبيرته هو والكافر سواء مخلدين في النار هو الكافر سواء مخلدين في النار وان وان هذا العاصي هو الكافر سواء لا تنفعهم شفاعة الشافعي هذه عقيدتهم عقيدتهم ان العاصي يكفر بالمعصية - 00:13:39
ويخرج من الدين ويخلد يوم القيامة في النار ويخلد يوم القيامة في النار فقال فقلت له قال يزيد لجابر يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الذي تحدثون؟ ما هذا الذي تقولون - 00:14:10
ما هذا الكلام؟ يعني ينكر والله والله تعالى يقول انك من تدخل النار فقد اخزيته ويقول كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. الايات التي في هذا المعنى كثيرة لكنها في حق من - 00:14:28
بحق الكفار هذه الايات في حق الكفار والخوارج من مصيبتهم ان الايات التي في حق الكفار نزلوها على عصاة الموحدين نزلوها على عصاة الموحدين فقال ما هذا الذي تحدثون والله يقول انك من تدخل النار فقد اخزيت ويقول كلما اراد ان يخرج منها اعيد فيها. ايضا الله يقول والذين كفروا لهم نار جهنم - 00:14:51
لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها لكن من هؤلاء؟ الذين كفروا فهذه الايات في صار المشركين اهل النار الذين ليس لهم في النار الا الخلود. ابد الاباد لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم - 00:15:23
من عذابها فما هذا الذي تقولون؟ يعني كلامكم هذا يصادم القرآن كلامكم هذا يصادم القرآن يصادم هذه الادلة فاتوا من سوء فهمهم للقرآن وحمل اياته على غير محملها وانزالها على غير بابها ومنازلها - 00:15:43
قال فقال اتقرأ القرآن هذا هذه كلمة عظيمة جدا اتقرأ القرآن وجاء في رواية لهذا الحديث في المستخرج لابي عوانة قال اي بني اتقرأ القرآن اي بني اتقرأ القرآن وهذا يستفاد منه ان صاحب الشبهة - 00:16:12
يتلطف به ويترفق به وينتقى بعظ الكلمات اللطيفة حتى يرتاح ويحسن الاستماع قال يا بني لو ان شخصا آآ في مثل هذا المقام قال يا احمق يا احمق تقرأ القرآن ماذا تفعل هذه الكلمة - 00:16:40
او يا جاهل او يا سفيه او يا ظال حتى لو كان يعتقد فعلا انه كذلك لو قال هذه الكلمة ماذا تصنع نعم تغلق كل شيء عقله يغلق تماما ما يحسن ان يسمع ولا يحسن ان ان يستفيد - 00:17:07
وما دخل الرفق في شيء الا زان ولا نزع من شيء الا زانه الا شانه قال يا بني اتقرأ القرآن لان الرجل الان استدل باياته من القرآن وزعم انها تعارض الذي ذكر جابر رضي الله عنه محدثا به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتقرأ يا بني اتقرأ القرآن - 00:17:30
ان قلت نعم قلت نعم قال فهل سمعت بمقام محمد صلى الله عليه وسلم اي قول الله سبحانه وتعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. هل سمعتم فبمقام محمد صلى الله عليه وسلم يعني الذي يبعثه الله فيه - 00:18:00
قلت نعم قال فانه مقام محمد صلى الله عليه وسلم المحمود الذي يخرج الله به من يخرج الذي يخرج الله به من يخرج اي من النار والمراد يخرج من يخرج اي من عصاة - 00:18:22
الموحدين حتى لا يبقى في النار الا من حبسهم القرآن وهم الكفار قال ثم نعت وظع الصراط ومر الناس عليه يعني وصف الصراط ووصف مرور الناس عليه وتفاوتهم في المرور. قال واخاف الا اكون احفظ ذلك يعني الكلام - 00:18:44
لدي التفاصيل التي ذكرها جابر يقول اه يزيد اخشى ان لا اكون احفظ ذلك. وهذا من دقته. يعني ما احب ان ينقل عن هذه عن هذا الصحابي شيئا يكون لا لم يضبطه - 00:19:08
قال واخاف الا اكون احفظ ذلك. غير قال غير انه قد زعم ومعنى زعم اي قال ان او من يخرجون من النار بعد ان يكونوا فيها يعني محدثا بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:19:25
فيخرجون كانهم عيدان السماسن. السماسن جمع السمسم المعروف وعيدان يعني اذا شجرة والزروع التي فيها السماسم عندما تجتث وتوضع لتجف هذه العيدان حتى يؤخذ ما فيها من السمسم تسود تسود وآآ - 00:19:45
تكون دقاق دقيقة سوداء تكون دقاق سود فاخبر عليه الصلاة والسلام انهم يخرجون بهذه الصفة ولهذا جاء في بعض اه في بعض

الاحاديث وستأتي معنا حتى اذا يعني اماتتهم النار اماتة - 00:20:19
يخرجون فحما يعني قطع فحم فهذا المعنى المراد هنا كعيدان السمسم اي آآ النحيلة السوداء نحيلة دقاق آآ قال فيدخلون نهرا من انهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون. يعني على اثر هذا الاغتسال كانهم القراطيس. جمع قرطاس - 00:20:44
القرطاس معروف وجاء في بعض الروايات للحديث كالقراطيس البيض. يعني يخرجون اه اه ناصعة ابدانهم بياضا وهم قبل ذلك كانت ابدانهم متفحمة سوداء من الاحتراق في في النار يخرجون كانهم - 00:21:14
قراطيس اي بياضا ناصع البياض فرجعنا وقلنا ويحكم اترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء في رواية للحديث عند ابي عوانة وغيره ان جابرا قال الشفاعة يعني يقال لهؤلاء الشفاعة - 00:21:40
وبينت في كتاب الله عز وجل ثم تلا قول الله عز وجل ما سلككم في سقر قالوا لم نك من من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين حتى اتانا اليقين - 00:22:11
فما تنفعه ها فما تنفعهم شفاعة الشافعين كما تنفعهم شفاعة الشافعين قال يعني قال جابر يعني انها تدرك المسلمين دون الكافرين فما تنفعهم؟ يعني هؤلاء الكفار فاذا كانت لا تنفع هؤلاء اذا هي تنفع غيرهم ممن هو ليس مثلهم كافرا - 00:22:29
فتنفعه تنفعه الشفاعة والشفاعة ليست للمؤمنين المتقين الاولياء هؤلاء يدخلون بدون حساب ولا عذاب. لكنها شفاعة للعصاة. فاذا كانت لا تنفع هؤلاء يعني الكفار اذا تنفع من الاولياء المتقين هؤلاء يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب. اذا تنفع من؟ تنفع وصاة الموحدين. فلهذا - 00:23:01
الجابر لهؤلاء الشفاعة بينت في كتاب الله الحاصل ان هذا البيان العظيم من من جابر وقع موقعه في قلوب هؤلاء يزيد والصحبة التي معه والرفقة التي معه نفعهم الله سبحانه وتعالى - 00:23:32
بهذا اللقاء الذي يسره الله لهم لقائهم بجابر قلنا ويحكم اترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حدثهم بهذا الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال اترون هذا الشيخ - 00:23:55
يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هذا امر بعيد. ما يمكن فتلقوا هذا الكلام بالقبول وادركوا فساد العقيدة التي كانوا هم يعتقدونها وخطأهم في حمل تلك الايات على - 00:24:16
عصاة الموحدين وهي انما هي في الكفار المشركين اهل النار قال فرجعنا فرجعنا وهذا فيه فائدة الا الا القرب من اهل العلم والاستماع اليهم والاستماع اليهم وما ينقلونه على مسامع الناس من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم و - 00:24:35
يوضحونها ما دلت عليه من المعاني العظيمة والفوائد الجليلة وان حسن الاستماع باب هداية فيقول فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد ما خرج منا غير رجل واحد. قال فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد. يعني رجل واحد هو الذي شد ولم - 00:25:06
يتقبل ولم ينتفع. اما المجموعة كلهم انتفعوا ومراده بقوله فرجعنا اي ان الله نفعهم بما حدثهم به جابر آآ رضي الله عنه وارضاه قال او كما قال ابو نعيم ابو نعيم هو شيخ شيخ مسلم في الاسناد الذي مر معنا الفضل ابن دكين - 00:25:34
الفضل ابن دكين قال او كما قال ابو نعيم. وهذا من اه دقتهم في في الالفاظ والرواية اذا عليه سماع او او التحقق من لفظ سمعه من آآ الشيخ من فوائد هذا الحديث - 00:26:05
اهمية الرجوع الى اهل العلم الاكابر وسؤالهم وسماع دروسهم وتلقي العلم عنهم والصبر على حضور مجالسهم لان مجالس هؤلاء تنير الطريق وتضيء الجادة وتهدي الى السبيل القويم وايضا تكشف الشبهات - 00:26:30
وتزيلها وتميط الاذى عنا طريق المسلمين اذى الشبهات واذى الشهوات. فكم لها من الاثر العظيم والنفع الكبير ومن فوائد هذا الحديث ان الرجوع الى اهل العلم فضيلة ونجاة من الشر. والسلامة من المهلكات مثل ما حصل لهؤلاء النفر - 00:26:57
وايضا لاجل هذا كانت طريقة الخوارج من قديم الزمان وفي حديثه حتى في زماننا هذا طريقتهم قطع الطريق على من يؤثرون عليه قطع الطريق على من يؤثرون عليه آآ قطع الطريق بالرجوع الى اهل العلم - 00:27:30
ولهذا من الامور التي يقوم بها اه تشويه صورة العلماء عند اتباعهم والمتأثرين بهم. حتى يقع في قلبه كره للعلماء وكره في مجالسهم

وعدم اطالة. لانه لو ذهب اليهم وضحوا له الطريق كشفوا عنه. الا الشبهة - 00:27:55
كشفوا عنه الشبهة فمن طريقتهم الحيلولة بين من يتأثر بفكرهم وبين الوصول الى العلماء. فيصفون العلماء بقائمة من الاوصاف السيئة حتى يكرههم ولا يرجع اليهم لانه ان رجع اليهم حصل له مثل ما حصل - 00:28:21
لهؤلاء النفر يزيد الفقير ورفقته نعم وقال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمر انه سمع جابرا رضي الله وعنه يقول سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم باذنه يقول ان الله يخرج ناسا من النار فيدخلهم - 00:28:41
الجنة وفي رواية له عن حماد بن زيد قال قلت لعمرو بن دينار سمعت جابر سمعت جابر بن عبدالله او سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يخرج قوما من النار بالشفاعة قال - 00:29:12
نعم ورواه البخاري وفي رواية الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير قال الصغابيس وكأن قد سقط فمه يعني فمه امراض اسنانه - 00:29:33
نعم يعني كما يخرج النبات كما يخرج النبات جاء في بعض الحديث كما تنبت الحبة في حميل السيل يعني يكونون ينبتون تدب فيهم الحياة مثل ما ينبت النبات ويحيا بالماء فهم يحيون بنهر - 00:29:53
نهري الفردوس نعم قال رحمه الله تعالى وقال حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم - 00:30:13
انها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين. نعم. فيسميهم اهل الجنة الجهنميين. وجاء في بعض حديث فيقول جبار بل هم عتقاء الجبار عز وجل نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عمر عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي - 00:30:34
الله عنه انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث - 00:31:02
اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. نعم هذا الحديث فيه اثبات الشفاعة وانها نائلة يوم القيامة من لا يشرك واما المشرك لا مطمع له اه اطلاقا في الشفاعة كما قال الله سبحانه وتعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين - 00:31:18
قول الشفاعة الشافعين هذا يثبت ان ثمة يوم القيامة شافعين وان شفاعتهم تنفع لكن يستثنى من ذلك من كان كافرا مشركا هذا لا تنفعه شفاعة الشافعين لانه حبسه القرآن وقطع - 00:31:44
في اه بامره في القرآن بانه مخلد في نار جهنم ابد الاباد لا يقضى عليه فيموت ولا يخفف عنه من عذابها فهذا الحديث فيه اثبات الشفاعة قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا - 00:32:03
من قلبه وهذا فيه ان لا اله الا الله لا تكفي بمجرد القول لابد من تحقيق ما دلت عليه من التوحيد والاخلاص لله سبحانه وتعالى. فحينئذ تكون نافعة. اما بدون الاخلاص - 00:32:23
فانها لا تنفع صاحبها بدون الاخلاص لا تنفع صاحبها نعم قال رحمه الله تعالى وهذه الشفاعة الثالثة قد فسر بها المقام المحمود ايضا حديث انس وحديث جابر رضي الله عنهم - 00:32:43
فيكون المقام المحمود عاما لجميع الشفاعات كما كما في التي اوتيها محمد صلى الله عليه وسلم مقام المحمود المقام المحمود كما دلت الاحاديث العديدة المتقدمة هو الشفاعة العظمى التي يغبطه عليها الاولون والاخرون - 00:33:04
لكن هذه الشفاعات شفاعة لاهل الجنة كما تقدم وهذه الشفاعات هي ايضا من من الامور التابعة لذلك المقام المحمود فهذه الشفاعة وان كانت اه يشترك معه فيها غيره. لكن يظهر المقام المحمود له فيها عليه الصلاة والسلام انه اول من يشفع - 00:33:27
او اكثر من يشفع وشفاعته اعظم من شفاعة غيره صلى الله عليه وسلم. نعم قال لكن جمهور المفسرين فسروه بالشفاعتين الاوليين لاختصاصه صلى الله عليه وسلم بهما دون غيره من عباد الله المكرمين - 00:33:52
واما هذه الشفاعة الثالثة فهي وان كانت من المقام المحمود الذي وعده فليست خاصة به صلى الله عليه وسلم بل يؤتاها كثير من

عباد الله المخلصين. ولكن هو صلى الله عليه وسلم المقدم فيها. نعم المقدم فيها - 00:34:15
من حيث انه اول من يشفع وان ايضا نصيبه اوفر من غيره نصيبه عليه الصلاة والسلام اوفر من غيره فهو اكثر يعني اه اه اكثر شفاعة من من غيره العدد الذين يخرجون من النار - 00:34:36
شفاعتي اكثر من غيره وهو ايضا يسبق غيره ويقدم غيره ويتقدم على غيره بهذه الشفاعة. نعم قال رحمه الله تعالى ولم يشفع احد من خلق الله في مثل ما يشفع فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يدانيه - 00:35:01
في ذلك ملك مقرب ولا نبي مرسل مقصد الشيخ ان يوضح ان هذا تبع للمقام المحمود. يعني حتى وان كانت هذه الشفاعة اشترك معه فيها غيره الا انه يظهر آآ المقام المحمود فيها - 00:35:25
لنبينا عليه الصلاة والسلام بما ذكر رحمه الله لا يؤتاها آآ قال لم يشفع احد من خلق الله في بمثل ما يشفع فيه صلى الله عليه وسلم ولا يدانيه في ذلك لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. نعم - 00:35:42
قال رحمه الله تعالى ثم بعده يشفع من اذن الله تعالى له من الملائكة المقربين والانبياء والمرسلين والصديقين والشهداء والصالحين وسائر اولياء الله تعالى من المؤمنين المتقين. ويشفع الافراط كل منهم يكرمه الله تعالى على - 00:36:01
بقدر ما هو له اهل. نعم الافراط من يموت صغيرا اطفاله الذين يموتون صغار. فهؤلاء يشفعون اهليهم ووالديهم نعم ثم يخرج الله تعالى من النار برحمته اقواما بدون شفاعة الشافعين - 00:36:21
قال ولذا قلنا في ذلك وبعده يشفع كل مرسل وكل عبد ذي وبعده يشفع كل مرسلي وكل عبد ذي صلاح وولي ويخرج الله من النيران جميع من مات على الايمان في نهر الحياة يطرحون - 00:36:41
فحما فيحيون وينبتون كانما ينبت في هيئاته حب حميل السيل في حافاته. نعم آآ نكتفي بهذا نكمل ان شاء الله في لقائنا القادم وانبه الى انه بعد قليل تقام صلاة الاستسقاء - 00:37:01
فاوصي نفسي واخواني ان نحرص على هذه الصلاة العظيمة وان نقبل فيها على الله سبحانه وتعالى بقلوبنا مكثرين من الاستغفار راجين رحمته الطامعين في فضله والمسلمون الامهم وامالهم واحدة. والمؤمن للمؤمن كالبنيان - 00:37:24
يسد بعضه بعضا والمؤمنون في توادهم وتراحمهم كالجسد الواحد والناس في هذه الايام في شدة ولا سيما اصحاب الزروع واصحاب المواشي في شدة عظيمة بسبب تأخر الامطار عن وقت نزولها فعلينا معاشر الكرام ان نحسن الاقبال على الله ونكثر من الاستغفار وان ندعو الله ونحن - 00:37:52
موقنون بالاجابة فان الله سبحانه وتعالى لا يخيب من دعاه. ولا يرد من ناجاه نسأل الله الكريم ان يوفقنا اجمعين الاخلاص وان يرزقنا اليقين والثقة به سبحانه وحسن التوكل عليه ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته وان يصلح - 00:38:26
لنا شأننا كله وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره علانيته وسره. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما - 00:38:56
اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت اللهم اغث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر اللهم يا ربنا اغثنا اللهم يا ربنا اغثنا - 00:39:21
اللهم يا ربنا اغثنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:39:41